

اتعلم من هذا الدرس أن:

- أشرح مفهوم صيام التطوع.
- أثبت الأيام التي يُستحب صيامها.
- أشرح ثمرات صيام التطوع.

صيام التطوع

أبادر لتعلم:



اتلو وأجيب:



قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لِمَ تَكْفُرُونَ ﴾ [سورة البقرة: 183].

www.almanahj.com

✦ إذا ذكر ركن الإسلام الذي قرضه الله تعالى علينا في هذه الآية.

صوم رمضان

✦ حذت من الآية اللفظ الدال على قرضته.

كتب عليكم

✦ تناولت الآية صيام القريضة، إذ كُر التوع الأخر للصيام.

صيام التطوع

مَفْهُومُ صِيَامِ التَّطَوُّعِ:

يُعَدُّ صِيَامُ التَّطَوُّعِ مِنَ التَّوَاقِلِ الَّتِي يُوجِزُ الْمُسْلِمُ عَلَى آدَائِهَا وَلَا يَأْتُمُّ بِتَرْكِهَا، وَيُطَلَّقُ عَلَيْهِ: صِيَامُ التَّافِلَةِ، وَيَكُونُ بِصِيَامِ أَيَّامٍ يُسْتَحَبُّ صِيَامُهَا، وَهُوَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَتَأَلَّى بِهَا الْمُسْلِمُ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ ﷺ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَاقِلِ حَتَّى أَجِيبَهُ) [رواه البخاري].

اتِّعَاوُنٌ وَأَقَارِبٌ:



✦ بين صيام الفريضة وصيام التطوع -

صيام التطوع	صيام الفريضة	وجه المقارنة
ما زاد عن الصيام الواجب	الصيام الذي أوجبه على	المفهوم
من صيام أيام يستحب	المسلمين وهو من أركان	ما يترتب على فعله
الأجر العظيم ومحبة الله	الإسلام ومحبة	ما يترتب على تركه
تفواته الأجر ولا يأثم	بأنهم تاركه ويستحق العقاب	

فَضْلُ صِيَامِ التَّطَوُّعِ:

يُعَدُّ صِيَامُ التَّطَوُّعِ مِنَ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْعَبْدُ لِلَّهِ تَعَالَى؛ لِمَا لَهُ مِنْ فَضْلِ عَظِيمٍ وَثَوَابٍ كَبِيرٍ، فَيُضَاعَفُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْرَ الصَّائِمِ فَوْقَ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ؛ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: [إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي]) [رواه مسلم].



أفكّر وأستنبط:

✦ من الأحاديث النبوية التالية فضائل أخرى لصيام التطوع.

فضل صيام التطوع

يبعده الله تعالى عن عذاب النار

فيه منافع عديدة للمسلم

الأحاديث النبوية

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً». [رواه البخاري ومسلم]

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرِّي بِأَمْرٍ يَنْقِضِي اللَّهُ بِهِ قَالَ صلى الله عليه وسلم: «حَانَكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ لَمْ» [رواه الشافعي]

أتعاون وأوصح:



✦ القواعد التي تعود على الصائم من مداومتها على الصيام - حسب قدرته - في الجوانب التالية:

تساعد في المحافظة على اللياقة البدنية للجسم وتقليل

الضعف:

الإصابة بالأمراض يرفق بالناس ويرحمهم ويبعد عن السب ويحرص على

السلوكية:

نفع الآخرين يتكلم بحسن الخلق كالكرم والاحسان الى الناس

الأخلاقية:

والصدق



أفكر واشتدح:

قال عبد الله بن عمرو: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عبد الله بن عمرو، بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل، فلا تقبل؛ فإن يجسدك عليك خطأ، ولتجسدك عليك خطأ، وإن لزوجك عليك خطأ، صم وأفطر، صم من كل شهر ثلاثة أيام، فذلك صوم النضر» قلت: يا رسول الله، إن بي قوة، قال: فضم صوم داود عليه السلام، صم يوماً وأفطر يوماً. فكان يقول: «يا ليتني أخذت بالرخصة» [رواه البخاري ومسلم].

● اذكر حكم التصرفات التالية في ضوء فهمك للحديث الشريف:

✳ يخرض على صيام التطوع بالرغم من مرضه الشديد.

لا يجوز لأن ذلك قد يتسبب في زيادة المرض وتأخير الشفاء

✳ يواجه الصيام تطوعاً لله تعالى، فيصوم يومين والثلاثة دون أن يفطر.

لا يجوز لأن ذلك قد ينهك الجسم فلا يستطيع أداء بقية مهامه

● اذكر أفضل أيام التطوع التي حث رسول الله ﷺ على صيامها في الحديث الشريف:

صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصيام داود عليه السلام

أنواع صيام التطوع:

ينقسم صيام التطوع إلى قسمين: هما:

أولاً: تطوع مطلق:

أي غير محدد بوقت، فيمكن للمسلم التطوع بصيام أي يوم من أيام السنة، إلا ما ورد النهي عنه، وأفضلها صيام داود عليه السلام: كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، قال رسول الله ﷺ: (صم يوماً وأفطر يوماً فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام). قلت: فإني أطيق أفضل من ذلك. فقال: لا أفضل من ذلك). [رواه البخاري].



أقرأ وأبني:

✦ أذكر من الأحاديث النبوية التالية الأيام المنهي عن صياومها.

الأيام المنهي عن صياومها

يوم عيد الاضحى ويوم عيد

الفطر

أيام التشريق وهي: 11، 12، 13 من ذي

الحجة www.almanahj.com

يوم الشك وهو يوم الثلاثين من

شعبان

الأحاديث النبوية

عن أبي هريرة رضي الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين: يوم الأضحى ويوم الفطر) [رواه مسلم].

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أيام التشريق أيام أكل وشرب) [رواه مسلم].

عن عمار رضي الله عنه قال: (من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم) [رواه الترمذي].

أحل وأعلن:

✦ صيام داود عليه السلام أفضل أنواع صيام التطوع.

لأنه أعدل أنواع الصيام فهو يمكن الانسان المداومة على الطاعة مع الاستقرار في اعماله الاخرى بنشاط

أي مُحدَّد بوقت مُعيَّن، ومِنهُ أُسبوعيٌّ، وشهريٌّ، وسنويٌّ.

1

الأُسبوعيُّ:

هُوَ اسْتِخْبَابُ صِيَامِ يَوْمِي الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ؛ فَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». [رواه الشَّيْخَانِيُّ].

2

الشَّهريُّ:

هُوَ اسْتِخْبَابُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتِي الصُّحَى، وَأَنْ أُوتَرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ) [رواه البخاريُّ ومُشَيْمٌ].

3

السَّنويُّ:

ومِنهُ اسْتِخْبَابُ صِيَامِ مَا يَأْتِي

★ الأَيَّامِ الثَّمَنِ الْأُولَى مِنْ ذِي الْحِجَّةِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ: يَخْتِي أَيَّامَ الْعَشْرِ) [رواه البخاريُّ]. وَأَفْضَلُهَا يَوْمٌ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الْحَاجِّ، قَالَ ﷺ: "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ" [رواه مُشَيْمٌ].

★ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْقَرِيبَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ" [رواه مُشَيْمٌ]. وَآكُنْهَا صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ الْعَاشِرُ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ؛ فَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: (يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْقَاضِيَةَ) [رواه مُشَيْمٌ].

★ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ؛ فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: "مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْتَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ" [رواه البخاريُّ ومُشَيْمٌ].

أفكر
وأخست:

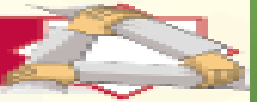


قال ﷺ: (صُم من كل شهر ثلاثة أيام، فذلك صوم الدهر) [رواه البخاري ومسلم].

✳️ صيام 3 أيام من الشهر، والحسنة بعشر أمثالها: (3 × 10) = 30 حسنة، فكأنه صام الشهر كاملاً.

✳️ السنة الهجرية 12 شهراً (30 × 12) = 360 حسنة؛ أي كأنه صام الدهر.

أعاون وأوازن:



✳️ تتن صيام يوم عرفة وصيام يوم عاشوراء في الجنول التالي:

يوم عرفة	يوم عاشوراء	وجه الاختلاف
التاسع من ذي الحجة	العاشر من محرم	التاريخ الهجري
يكفر السنة التي قبله	يكفر السنة الماضية	فضل صيامه

www.almanahj.com

أقرأ وأستنتج:



✳️ من الأحاديث النبوية التالية ما يأتي:

قال ﷺ: (تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن تعرض عني وأنا صائم) [رواه الترمذي، وقال: حديث حسن].

✳️ الحكمة من استحياب صيام يومي الاثنين والخميس:

تعرض فيهما اعمال الانسان

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: "قلت: يا رسول الله، ألم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عني وأنا صائم" [رواه أبو داود والشافعي، وحسنه الألباني].

✳️ الحكمة من استحياب الصيام في شهر شعبان:

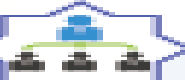
ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين

التعاونُ وأنتفضي:



بالتواضُعِ معَ مركزِ الإفتاءِ الرَّسْمِيِّ بِالنُّوَّةِ عَنِ حُكْمِ مَا يَأْتِي:
* صِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ مُتَبَاعِدَةٍ بَعْدَ الْعِيدِ

أَنْظُرْ مَفَاهِيمِي:



* أَكْبَرُ الْمَحْطَطِ الْمُفَاهِمِيِّ الْقَائِلِي:

صِيَامُ النَّطْوَعِ

أنواعه

-: صوم تطوع مطلق
-: صوم تطوع مقيد اي
محدد بوقت معين منه
أسبوعي وشهري
وسنوي

فصله

www.almanahj.com
يقرب العبد من ربه
ويضاعف الاجر والثواب
عند الله تعالى

مفهومه

ما زاد عن صيام
الواجب من صيام أيام
يستحب صيامها

أَصْبِرْ بِصَفْتَي:



* أَقْرَأُ الْعِبَارَةَ الْقَائِلَةَ وَأَكْبَرُ وَفَقِ النَّمِطُ:

* أَخْرِضْ عَلَى اسْتِثْمَارِ الْوَقْتِ بِالطَّاعَاتِ وَالْحَمَلِ الْقَافِعِ
لَا كُونَ مُوَاطِنًا صَالِحًا.



واجب



1 ما المقصود بصيام التطوع؟

ما زاد عن الصيام الواجب من صيام أيام يستحب صيامها
صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصوم داود عليه السلام صوم

2 ما أفضل أنواع صيام التطوع؟

يوم وافطار يوم

3 اقرأ واشتغل من الأحاديث النبوية التي ينتخب صيامها، مبيتا فضل صيامها:

فضل صيامها	الأيام التي ينتخب صيامها	الأحاديث النبوية
يكفر السنة الماضية	صوم يوم عاشوراء	عن أبي قتادة <small>رضي الله عنه</small> قال: (سئل رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> عن صوم يوم عاشوراء، فقال: (يُكْفِرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ) [رواه مسلم].
يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده	صيام يوم عرفه	قال <small>صلى الله عليه وسلم</small> : "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ" [رواه مسلم].
له اجر صوم الدهر	صوم ثلاثة أيام من كل شهر	قال <small>صلى الله عليه وسلم</small> : (صُمَّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ النَّهْرِ) [رواه البخاري ومسلم].



✦ بالإشراك مع زملائك صمّم تقويتنا إلكترونياً تُبيّن فيه الأيام المُستحبّ صيامها خلال العام الهجريّ، مع بيان فضل صيامها، ثمّ قمّ بعرضها على زملائك في الصفّ.



✦ ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

مستوى التزامي			المجال
نادراً	أحياناً	دائماً	
			1 استثمر وقتي في العمل الصالح.
			2 اتقرب لله تعالى بصيام التطوع حسب قدرتي.
			3 أعرف أهلي وزملائي بفضلي صيام التطوع.
			4 تواصلت مع مركز الإفتاء الرسمي بالدولة؛ للاستفسار عن أحكام صيام التطوع.

www.almanahj.com

